

إضاءات ٣ (٢٠١٠/١٤٣١) ١٩٩-٢٢٤ [٧٠٧]

زلة القارئ للطخطاوي

دراسة وتحقيق

أ. د. عمر حمدان*

Ahm. b. Muhammad. b. Isma. ١٢٣١

التقدمة :

كان لانتشار الإسلام وتوسّع الفتوحات في بلدان ومناطق غير ناطقة بالعربية آثاراً وتبعات على مختلف الأصعدة . من جملة ذلك استيعاب اللغة العربية في المجتمعات الجديدة وتعلّمها من قبل أفرادها بغية معرفة الدين وأصوله وأداء العبادات المفروضة على وجه مقبول وصحيح ؛ فالصعوبات التي واجهت عموم الأفراد في ضبط قراءة القرآن الكريم على أصولها وتلاوته بأحكامها وقت أداء الصلاة على سبيل المثال وما يترتب على ذلك من مخالفات شكّلت تحدياً كبيراً في كلّ عصر أمام العلماء الفقهاء ، خاصّة الأحناف منهم ، في معالجتها وتبيان أحكامها الشرعية .

جاء هذا المقال ليقدم عملاً متواضعاً وعينية صغيرة من موروث أدب (زلة القارئ في القراءة في الصلاة) الذي عُولج بالمداولات والمباحثات في مجمل فتاوى الأحناف وكتبهم الفقهية على مختلف الأزمنة والعصور وحظي بحظوة خاصّة من قبل بعضهم بإفراد مصنّفات فيه إيفاء بحقّ هذا الموضوع وغرض الإحاطة به من جميع جوانبه وأطرافه .

* أستاذ اللغة العربية وآدابها بالكلية الأكاديمية بيت بيرل والكلية الأكاديمية للتربية أحفا .

- الفاحوري ، عبد الحميد المختار . حلب : مكتبة أسامة بن زيد ، ١٩٧٩ .
 المقدسي ، محمد بن أحمد (٣٨٠) : أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم . بيروت : دار إحياء التراث العربي ، ١٩٨٧ .
 المقرّي ، أحمد بن محمد (١٠٤١) : نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب . تحقيق : يوسف محمد البقاعي . بيروت : دار الفكر ، ١٩٩٨ .
 الكناسي ، أحمد بن القاضي (١٠٢٥) : جذوة الاقتباس في ذكر من حلّ من الأعلام مدينة فاس . الرباط : دار المنصور للطباعة والوراقة ، ١٩٧٣ .
 درة الحجال في أسماء الرجال . تحقيق : محمد أبو النور . القاهرة : دار التراث ، ١٩٧١ .
 ابن منظور ، محمد بن مكرم (٧١١) : لسان العرب . بيروت : دار الفكر ، ١٩٩٠ .
 الميداني ، أحمد بن محمد (٥١٨) : مجمع الأمثال . تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم . بيروت : دار الجليل ، ١٩٨٧ .
 التّباهي ، عليّ بن عبد الله (٧٨٨) : تاريخ قضاة الأندلس . بيروت : المكتب التجاري ، ١٩٦٠ .
 ابن النديم ، محمد بن إسحاق (٣٨٥) : الفهرست . تحقيق : يوسف علي الطويل . بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٩٦ .
 النسائي ، أحمد بن شعيب (٣٠٣) : السنن الكبرى . تحقيق : حسن شليبي . بيروت : مؤسسة الرسالة ، ٢٠٠١ .
 نويهض ، عادل : معجم أعلام الجزائر من صدر الإسلام حتى منتصف القرن العشرين . بيروت : المكتب التجاري ، ١٩٧١ .
 هرّاس ، محمد خليل . شرح العقيدة الواسطية . بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٩٩٧ .
 الوشاء ، محمد بن أحمد (٣٢٥) : الظرف والظرفاء . تحقيق : فهمي سعد . بيروت : عالم الكتب ، ١٩٨٥ .
 يعقوبي ، أحمد بن إسحاق (٢٩٢) : تاريخ يعقوبي . بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٩٣ .
 إضاءات ٣ (٢٠١٠/١٤٣١)

- 543 GRAN, Peter. Al-Tahtawi's trip to Paris in light of recent historical analysis: travel literature or a mirror for princes? *Mirror for the Muslim Prince: Islam and the theory of statecraft*. Ed. Mehrzad Boroujerdi. Syracuse (NY): Syracuse University Press, 2013, pp. 190-218. On Al-Tahtawi's *Takhlis* as an example of advise literature.

Tahtavi: Ahm. b. b. b.

190/77

3755 77
الشربلالي أحمد ب. مصطفى
SURUNBULALI Tahṭawī, Ahmed b. Muḥ.
(حسن بن عمار) (Hasan ibn 'Ammār Abṭah al-Ṭḥalabī)

— حاشية على مراقي الفلاح شرح نور الايضاح ، تاليف احمد
ابن محمد بن اسماعيل الطحطاوي الحنفي . . . واعلى
صحائفه مراقي الفلاح شرح نور الايضاح لـ . . . حسن بن
عمار بن علي الشربلالي الحنفي . الطبعة الثانية .

- Le Caire, Sarikat maktabat wa maṭba'at Mustafā
al-Bābī al-Ḥalabī, 1389/1970.-28cm., 620p. [Acq. 73-
10806.]

"Hāsiya ala --- [490²g.2845

5 ARALIK

("Ahmed) ET-TAHTAWI, Ahmed b. Muḥ. FKH

190177

AH. B. muḥ. B. ṬSMĀIL (B. 1231/1816)

Zirikli, (I), 245 :

Halil Merdem. "A'yān... S: 73-4

- Surinbatali

- Adavi: Abu b. Ahmed 2055

✓ Tahdari Ahmed b. Mub 2056

- Imadi 2056 -

- Ibn Abidin Ahmed b. Abdilgan: 2057

- Ibn Abidin gade 2057

نور الإيضاح ونجاة الأرواح

لأبي الإخلاص حسن بن عمار بن علي الشرنبلالي (نسبة إلى شبر أبلوله بلدة تجاه متوف العلياً بإقليم المنوفية بمصر) الخفي المتوفى سنة ١٠٦٩هـ .
(خلاصة الأثر ٢: ٣٨٠، وهدية العارفين ١: ٢٩٢، وكحالة ٣: ٢٦٥) متن مشهور عند الخفية خ بالأزهرية (٢٤٠١) حلیم ٣٢٨٢ وسبع نسخ بنفس المكتبة والبلدية ٢٤٣٣ ونسخ أخرى طبع بمصر سنة ١٣٣٠هـ والخليية سنة ١٣٦٨هـ وبيروت سنة ١٤٠٥هـ .

مراقي الفلاح بإمداد الفتاح شرح نور الإيضاح للمؤلف

أوله : الحمد لله الذي شرف خلاصة عباده الخ الخ الأزهرية (١١٠) ٢٧١٠ وسبعة عشرة نسخة أخرى بنفس المكتبة وباريس ١١٠٤ وبرلين ٣٥٣٥ وقلبيج علي ٤٢٢ ونسخ أخرى طبع بالمطبعة أبو هيبه بمصر سنة ١٢٧٦هـ والأزهرية سنة ١٣٠١هـ وستة ١٣٠٣هـ وستة ١٣٠٥هـ والمطبعة الجمالية سنة ١٣٢٩هـ (سركيس : ١١١٨) وبيروت سنة ١٤١٥هـ .

إمداد الفتاح شرح نور الإيضاح للمؤلف

أوله : الحمد لله الذي خلق كل شيء بقدرته الخ الخ الأزهرية (٤) ٥٧٣ وثلاث عشرة نسخة أخرى بنفس المكتبة وجارت ١٧٦٤ والظاهرة ٣٧ ونسخ أخرى (بروكلمان ٩: ١٥٩) .

عليه حاشية :

علي بن أحمد بن مكرم الصعدي العدوي المالكي المتوفى سنة ١١٨٩هـ (سبق) .
● شرح خطبة إمداد الفتاح على نور الإيضاح (هدية العارفين ١: ٧٦٩) .

مصباح الفلاح شرح نور الإيضاح

أوله : الحمد لله الذي نور قلوبنا بنور الإيضاح وشرح صدورنا بمنهاج الشريعة الوضاح الخ فرغ منه سنة ١١٢٥هـ الخ الظاهرة ٦٦٠ .

عثمان بن يعقوب بن حسن بن مصطفى الكماخي المتوفى سنة ١١٧١هـ (كحالة ٦: ٢٧٢ و١٣: ٢٦٥) .

سلم الفلاح الكاشف عن غموض مذنب نور الإيضاح

أوله : الحمد لله الذي جعل العبادات علم الاتين والصلاة والسلام على سيدنا محمد جعل رسول الشقلين الخ الخ الإسكندرية ن ٤٤٤٦ هـ ودار الكتب المصرية ١٠٦٤ وقلبيج علي ٤٢٣ ورامبور ١/ ١٩٢ .

أبو السعود محمد بن علي إسكندر الحسيني المصري الخفي المتوفى سنة ١١٧٢هـ (كحالة ١٠: ٣٠٧) .

ضوء المصباح في شرح نور الإيضاح

اختصره من مراقي الفلاح الخ الأزهرية (٤٨) ٣٣٥ ورقم (٢٥٥) ٥٣٦٢ ورقم (٤٥) مجاميع ١١٥١ ودار الكتب المصرية ٧٥١ و٧١ ونسخ أخرى .

محمد بن سليمان بن محمد بن محمد بن إسماعيل النفاوي المالكي المتوفى سنة ١١٨٥هـ (شجرة النور : ٣٤١، وهدية العارفين ١: ٣٣٩) .

شرح نور الإيضاح .

وهذا الشرح عليه الحاشية الآتية :

محمد بن سعيد بن حمزة بن المنقار (المهرس الشامل (فقه) ٧: ٢٨٩) فتح الفتاح شرح مراقي الفلاح خ دار الكتب المصرية ١٠٦٦ .

أحمد بن محمد بن إسماعيل الطهطاوي المصري المتوفى سنة ١٢٣١هـ (سبق في تنوير الأبصار) .

● حاشية على مراقي الفلاح لشرح نور الإيضاح أولها : الحمد لله الذي أيد الشريعة بوراهاها ووطع بهم منارها الخ خ تونس الزيتونة ١٠٧/٤ والأصفية ٢/ ١٢٩٠ والأزهرية (٥٧) ١٩٨٦ وست نسخ أخرى بنفس المكتبة . طبع بمطبعة بولاق ١٣٦٩هـ وسنة ١٢٧٩هـ وسنة ١٢٩٠هـ وسنة ١٣٠٤هـ والأستانة سنة ١٣٢٧هـ .

ونظم مجهول مراقي الفلاح :

○ أشعة الصباح في نظم مراقي الفلاح أوله :

حمداً لمن باب الهدي قد فتحا

ويسر السبيل حتى انضحا

خ دار الكتب المصرية ٢١٤٩١ ب .

عبد القادر بن صالح بن عبد الرحمن بن السيد الشريف الحلبي المعروف باليانقوسي المتوفى سنة ١١٩٩هـ (سبق في معدل الصلاة) .

○ نظم مراقي الفلاح

(هدية العارفين ١: ٦٠٤) .

حامد بن علي بن إبراهيم العمادي المتوفى سنة ١١٧١هـ (سبق في بيتي الرقمتين) .

- Ibn Abidin Muh. b. Abdullah. 679
 - Timurtazi Muh. b. Ahmad 676
 - Rafi' Abdulkadr Muh. 680
 - Sindi Muh. Abid 680
 - Haskafi 677
 - Muh. b. Mustafa 677
 - Ibn Abdurragzak 677
 - Tantavi Ahm. Muh. 678
 - Ibn Abidin Muh. Omar 679

تنوير الابصار وجامع البحار في الفروع

لشمس الدين محمد بن عبد الله بن أحمد المعروف بالخطيب التمرتاشي الغزي الحنفي المتوفى سنة ١٠٠٤ هـ .
 (خلاصة الأثر ٤: ١٨، هدية العارفين ٢: ٢٦٢، أوله: حمدا لمن أحكم أحكام الشرع الشريف الخ خ أزهرية ٣/٤٧٧، وأخرى برقم ٩٥٩ خ سنة ٩٧٩، بنفس المكتبة ونسخ أخرى، طبع المطبعة الشرفية بمصر سنة ١٣٢٢ هـ (سركيس: ٦٤٢).

الرملي الحنفي المتوفى سنة ١١٢١ هـ (هدية العارفين ٢: ٤٨٩ و ٥٧٦، كحالة ١٣: ٧٦).
 • نتائج الأفكار على منح الغفار
 أوله: الحمد لله الذي عم الأصول والفروع بالخير والدين والنوال الخ جردها من حاشية والده خ سنة ١١١٠ هـ في ١٦٢ ورقة بالأزهرية برقم ٢٤٠٠ حليم ٣٣٣٨١.

جسين بن إسكندر الرومي الحنفي المتوفى نحو سنة ١٠٨٤ هـ (هدية العارفين ١: ٣٢٣، كحالة ٣: ٣١٤).

الجواهر المنير شرح التنوير

أوله الحمد لله الذي جعل الفقه مميّزاً بين الحق والباطل والحلال والحرام الخ خ سنة ١٠٨٤ هـ، بمكتبة كويريلي ٥٦٩ وأخرى بأوقاف حلب ٤٩٦، والظاهرية ٨٠٨٨

منح الغفار شرح تنوير الابصار للمؤلف خ بالأزهرية ٣٠٨/٤٢٨٦، وأخرى بنفس المكتبة ٢١٠١، رافعي ٢٦٩٤٠، وثالثة برقم ٢٤٠٧، حليم ٣٣٢٨٨ (نفس المكتبة ودار الكتب المصرية ٤٥٥، وبرلين ٤٦٢٢، ونسخ أخرى .
 وعلى هذا الشرح حاشية:

خير الدين بن أحمد بن نور الدين علي الأيوبي الرملي المتوفى سنة ١٠٨١ هـ (خلاصة الأثر ٢: ١٣٤، هدية العارفين ١: ٣٥٨، كحالة ٤: ١٣٢).
 • لوائح الأنوار على منح الغفار، جمعها ابنه نجم الدين الأتشي خ سنة ١٠٩١، بالظاهرية ٨١٠٢ .
 نجم الدين بن خير الدين بن أحمد بن نور الدين

(الفهرس الشامل (الفقه) ٣: ٣٠٢).

محمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الحصكفي المتوفى سنة ١٠٨٨ هـ (خلاصة الأثر ٤: ٦٣، هدية العارفين ٢: ٢٩٥).

١- خزائن الأسرار وبيدائع الأفكار في شرح تنوير الأبصار.

٢- الدر المختار مختصر خزائن الأسرار شرح تنوير الأبصار أوله حمداً لك يا من شرحت صدورنا بأنواع الهداية الخ فرغ من تأليفه سنة ١٠٧١ هـ خ سنة ١٢٥٩، بالأزهرية (٤٥) ٥٩٥ وأخرى بأوقاف بغداد ١٢٥ / ١٣١٩٥، وطبع بالهند سنة ١٢٢٣ هـ بكلكتا وسنة ١٣٠٩ هـ بالهند أيضاً بمدينة بمبي ولكن سنة ١٢٨٠ هـ في ٨٢٠ صفحة .
 وعلى هذا الشرح جُلّ ما كتب على تنوير الأبصار:

عبد الله الحلبي . . .

• حاشية على الدر المختار

خ أوقاف بغداد برقم ٣٧٩٣، وأوقاف الموصل ٢: (الفهرس الشامل ٣: ٤١٢).

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحلبي . . .

• حاشية على الدر المختار

خ سليم آغا إستانبول ٣٠٣ .

نوح بن مصطفى الرومي المتوفى سنة ١٠٧٠ هـ (سبق).

• حاشية على الدر المختار

خ أوقاف حلب (٢٢٤) ١٨٨١ .

محمد صالح بن عبد الله المدني الحنفي المعروف

بقاضي زاده المدني المتوفى سنة ١٠٨٧ هـ (هدية العارفين ٢: ٢٩٥).

• تحفة الأفكار على الدر المختار

خ الظاهرية ٢٥٦٧ (أربعة مجلدات).

سعد أفندي . . .

• حاشية على الدر المختار خ سنة ١١٠٠ هـ، خ برلين ٤٦٢٨ (الفهرس الشامل (الفقه) ٣: ٤١٢).

عبد الرحيم بن محمد الدمشقي الميداني النحوي المعروف بالطواقي المتوفى سنة ١١٢٣ هـ (هدية العارفين ١: ٥٦٤، سلك الدرر ٣: ١٠، الأعلام ٣: ٢٤٨).

• حاشية على الدر المختار

خ برلين ١١٣ (الفهرس الشامل ٣: ٤١١).

عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد الدمشقي المعروف بابن عبد الرزاق المتوفى سنة ١١٣٨ هـ (سلك الدرر ٢: ٢٦٦، هدية العارفين ٢: ٢٥٢، كحالة ٥: ١١٢).

• مفاتيح الأسرار ووثائق الأفكار في شرح الدر المختار

خ دار الكتب المصرية ١٣١٦ هـ .

محمد بن عبد القادر المدني الحنفي المتوفى بغد سنة ١١٤٢ هـ .

• قرة الأنظار على شرح تنوير الأبصار

أوله: نحمدك اللهم على ما نورت قلوبنا بنور الإيمان الخ (ذيل ١: ٢٢٣) حاشية على الدر المختار خ بأوقاف بغداد ٢ / ٩٩٩٠، مجاميع ومكتبة عبد الله بن عباس

Tahtavi Ahmed Mub

1038 ARA 2000

سلك العقود

للطهطاوي (منظومة في التوحيد).

— نظم اللآل الغرر شرح سلك الدرر

طبع بمصر بالمطبعة الشرفية سنة

١٢٩٩ هـ

محمد بن إسماعيل بن عبد العزيز بن أحمد

الفرغلي بن عبد العزيز بن أبي الحسن الأتصاري

الجزر جي الطهطاوي (حفيد الناظم)

المتوفى سنة ١٢٣١ هـ

عليه

مراقي الفلاح شرح نور الإيضاح

للعامة الجليل حسن بن عمار بن علي الشرنبلالي

٩٩٤ - ١٠٦٩ هـ

على مذهب الإمام الأعظم
أبي حنيفة النعمان رحمه الله تعالى

طبعة مصححة ومزيدة بمتن نور الإيضاح
مع فهرسة شاملة

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Dem. No:	84.943
Tas. No:	

الجزء الثاني

حَقَّقَهَا وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهَا

عبد الكريم العطا

Dimeşk / 2001
12 MAYIS 2003